A

الأمم المتحدة

PROVISIONAL

A/43/PV.23
20 October 1988

ARABIC

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والاربعون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الثالثة والعشرين

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الجمعة ، ٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ ، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس : السيد التريكي (نائب الرئيس) (الجماهيرية العربية الليبية)

ثم : السيد كالبوكاي (نائب الرئيس) (فانواتو)

المناقشة العامة [٩] (تابع)

كلمة كل من :

السيد ليتسي (ليسوتو)
السيد غي (بورما)
السيد الإرياني (اليمن)
السيد آل ثاني (قطر)
السيد غبيزيرا - بريا (جمهورية افريقيا الوسطى)

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الاخرى ، وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي الا تتناول غير نصوص الكلمات الاصلية . وينبغي ارسالها موقّعة من احد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر .

88-64259/A ٨٦٥١ح

Digitized by UNOG Library

نظرا إلى غياب الرئيس تولي الرئاسة نائب الرئيس السيد التريكي (الجماهيرية العربية الليبية) .

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٥

البند ٩ من جدول الاعمال (تابع)

المناقشة العامة

السيد ليتسي (ليسوتو) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : في هذه المناسبة الميمونة ، مناسبة انعقاد الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة ، أحمل إلى هذه الجمعية التحيات الاخوية من صاحب الجلالة الملك موشويشو الثاني ومن حكومة مملكة ليسوتو وشعبها .

وإننا لعلى ثقة من أن مداولات هذه الدورة في ظل قيادة رئيس الجمعية العامة وتوجيهاته ستتوج بنتائج مثمرة .

وفي هذه المرحلة المبكرة أود أيضا أن اغتنم الفرصة لاشيد إشادة خاصة بسلفه السيد بيتر فلورين ممثل الجمهورية الديمقراطية الالمانية وبالمهمة النبيلة التي أنجزها أثناء الدورة الثانية والاربعين التي كانت بالغة النشاط .

من الجدير بالذكر أيضا أن معظم الانجازات الإيجابية التي حققتها منظومة الامم المتحدة خلال السنوات الماضية تعزى إلى أميننا العام السيد خافيير بيريز دي كوييار الذي لا يعرف الكلل أبدا ، والذي نعرب له عن امتناننا الدائم . إن سجل انجازاته البارزة لا يضاهيه أي سجل آخر . ففي الواقع ما زال يواصل الاضطلاع بمهامه في امتياز متعاظم .

لم يبق على نهاية القرن إلا عقد أو أكثر قليلا . وهذه الحقيقة ينبغي أن تمثل لنا جميعا لحظة تفكير وتأمل ونحن نعكف على النظر في مستقبل البشرية في السنوات المقبلة . ويظل السعي إلى تحقيق السلام الذي يكرسه ميثاق الامم المتحدة واحدا من أكبر التحديات التي تواجه الإنسانية . إن التطورات الاخيرة في العلاقات الدولية تشير

Digitized by UNOG Library

إلى حدوث تحول حاسم من عالم يتسم بالمواجهة إلى عالم يتسم بالمصالحة والتراضي والتسامح ، فقد أصبحت الامم تكتشف يوما بعد يوم عقم الحروب وعدم جواز العدوان والسيطرة الاجنبية .

إن روح الحوار والتعاون البازغة أحيت أملا كبيرا في امكانية كفالة الحفاظ على الحضارة الإنسانية . كان من عادة موشويشو الاول وهو مؤسس امة باسوتو واحد مفكري عصره البارزين ، وصاحب مهارات دبلوماسية عظيمة ، أن يشبه السلم بشقيقته . وكان يصور السلم بانه أم مجتمع الامم ، وانه بالتالي اساس البقاء والامن الجماعيين للامم كبيرها وصغيرها .

Digitized by UNOG Library

لم يحدث من قبل في التاريخ المعاصر أن ارتقى ضمير البشرية إلى هذا الحد من مستوى الاحترام الكامل والمراعاة الكاملة لحقوق الإنسان . إن حق الشعوب غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال الوطنيين ، وقدسية حياة الإنسان وكرامته ، وعدم الاعتداد بالعنصرية كعنصر محدد للتفاعل البشري ، أمور مقبولة عالميا الآن بوصفها أسسا راسخة للبشرية . وعلينا أن نعيد تكريس أنفسنا وأن نرقى إلى مستوى مبادئ حقوق الإنسان السامية لنضمن مستقبلا أفضل للأجيال المقبلة .

تؤمن بلادي إيمانا عظيما بدور منظومة الامم المتحدة في النهوض باحترام القانون الدولي . وإن السعي إلى تحقيق العدالة ينطوي على الالتزام بمبدأ الحقوق المتساوية لجميع شعوب العالم . وقد تصور الآباء المؤسسون للأمم المتحدة ميثاق الامم المتحدة والنظام الاساسي لمحكمة العدل الدولية على أنهما صكان قانونيان يضمنان للأجيال المقبلة ظروفا تسودها العدالة والسلام والحرية والامن للجميع .

إننا نثني على المبادرات التي تتخذ الآن في جميع أنحاء العالم لحسم الصراعات الإقليمية عن طريق الوسائل السلمية . ونرحب بإدراك المجتمع الدولي المتنامي بالمخاطر الكامنة في اللجوء إلى الاعمال الحربية لتسوية النزاعات . ولدينا ما يدعونا إلى الاعتقاد بأن بؤر التوتر الساخنة الباقية في العالم بلغت مشارف الحل ، في ضوء روح التصالح وحسن النية الحالية بين أمم العالم .

ومن حقائق عصرنا المحزنة ، أنه رغم زيادة التقدير العالمي لقيمة الحياة الإنسانية ، لا يزال الفقر في العالم الثالث أخطر تحد للكرامة الإنسانية . فالفقر ، بقذارته ، وآلام الجوع ، وبؤس المرض ، واليأس الناتج عن عدم الوفاء بالوعود التي قطعت مع تحقيق الاستقلال السياسي ، لا تزال تذكرة بالغة الوضوح بالتباينات الصارخة التي يتسم بها عالمنا الحديث . ولا يمكن أن يكون هناك أمل في أن يسود السلام والاستقرار في عالم يتعايش فيه الفقر المدقع ، الذي يعاني منه الكثيرون مع الوفرة التي تحظى بها القلة والتبديد الذي تمارسه .

لا يزال الجنوب الافريقي بؤرة توتر ساخنة ، ولا تزال الحالة في جنوب افريقيا متفجرة دوما . والتقلبات الاجتماعية - السياسية العسيرة الحل تترى ، لا فرادى وإنما

Digitized by UNOG Library

بطريقة ساروخية وباعداد فلكية . والصراع بين السود والسود الذين تجمع بينهم انتماءات ومعتقدات ايديولوجية - السياسية ، ما زال مستمرا دون هوادة . ولا يزال التوتر العنصري ومظاهر الخلل الاجتماعي آخذة في الزيادة . فهل يمكن للعالم أن يكتفي بمجرد المشاهدة ؟ لا اعتقد ذلك .

إن السبب الاساسي في هذا المرض الصعب هو سياسة الفصل العنصري . واعتقد اعتقادا راسخا بأن الضغط السلمي الذي يمارس على حكومة جمهورية جنوب افريقيا فيما يتعلق بإنهاء الفصل العنصري وحسم النزاع في أنغولا وناميبيا أداة فعالة ينبغي استخدامها لحث جمهورية جنوب افريقيا على قبول الحقائق التي لا مفر منها ؛ وبدء مفاوضات مائدة مستديرة مع جميع الأطراف المعنية في جنوب افريقيا دون أي تمييز .

وما لم يشارك جميع الرجال والنساء في جنوب افريقيا في العملية السياسية ، ويقررون جماعيا مصيرهم ، لن يسود سلام ووئام دائمان في جنوب افريقيا . ولذلك من الحتمي على جميع البلدان القادرة على التحرك أن تقوم بذلك قبل أن يفوت الاوان .

ومما يرتبط ارتباطا لا ينفصم بالصراع في جمهورية جنوب افريقيا ، مسألة اللاجئين والمشردين . والرابطة بين المسألتين لا يصعب تحديدها . إن معظم الفارين من عواقب الحالة في جنوب افريقيا يجعلون من ليسوتو ملاذهم الاول . وليسوتو ، بحكم موقعها الجغرافي في قلب جنوب افريقيا ، من السهل الوصول إليها من جنوب افريقيا .

وليسوتو ، بوصفها موقّعة على صكوك دولية بشأن اللاجئين ، تواصل تمسكها بالتزاماتها . إننا بلد تأسس من مجموعات عرقية متفرقة ، في وقت كان الناس يعانون فيه ويفرون من ويلات نزاع دون إقليمي عنيف شرير ، ولذلك ، فإن من الملائم أن نؤكد من جديد التزامنا الثابت الراسخ بتوفير الملجأ لجميع اللاجئين الحقيقيين دون تمييز على أساس العرق أو العقيدة أو اللون . وإعادة تأكيد التزامنا هذه قامت بها بلادي أيضا خلال مؤتمر أوسلو الذي عقد مؤخرا بشأن محنة اللاجئين والعائدين والمشردين .

إن المبادرات الدبلوماسية الراهنة الرامية إلى إرساء أسس إعادة السلام إلى أنغولا والاستقلال إلى ناميبيا وانسحاب جميع القوات الاجنبية ، أثارت فينا أملا

Digitized by UNOG Library

عظيما . ومن دواعي الفخر لمجلس الامن وبفضل بعد نظره ، انه بعد عشرة اعوام من إصداره للقرار ٤٣٥ (١٩٧٨) الشهير ، ان هذا القرار يبدو الآن وهو يلقى تاييد جميع الاطراف المعنية بوصفه وسيلة لحصول ناميبيا على الاستقلال الذي طال انتظاره .

لقد خدمت الجمعية العامة قضية إنهاء استعمار ناميبيا بطريقة متميزة . وبالتالي فإننا مقتنعون بانها ستقوم ، ربما بامتياز اكبر بالمهام التي ستلقى على كاهلها في الفترة المؤدية إلى استقلال ناميبيا .

Digitized by UNOG Library

إن العالم ينتظر بلهفة كبيرة تنفيذ جمهورية جنوب افريقيا لمقصدها الذي أعلنت عنه ، أي البدء بتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) القاضي بسحب ادارتها من ناميبيا بحلول شهر تشرين الثاني/نوفمبر من هذا العام . ونأمل أيضا أن تكون البادرة الطيبة من جانب جنوب افريقيا بسحب قواتها من انغولا ايذانا ببداية النهاية للأعمال القتالية في انغولا .

ومن دواعي سرورنا أن نلاحظ الدور البناء الذي تلعبه الدولتان العظميان ، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، في ممارسة نفوذهما وهيبتهما لضمان ايجاد حل عادل ودائم لهذه المشكلة الاقليمية .

وثمة قضية أخرى احتلت مكانا رئيسيا على جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في السنة الماضية هي حرب الاشقاء بين إيران والعراق ، هذان البلدان الاسلاميان اللذان تربط بينهما ثقافة وتقاليد ومعتقدات مشتركة وكلاهما عضو في حركة بلدان عدم الانحياز والأمم المتحدة . وقد وقفنا وشاهدنا بفزع غير مصدقين ما نراه عندما قام هذان البلدان الشقيقان بتبديد مواردهما وطاقاتهما في تدمير كل منهما للبنية الاساسية الاقتصادية للآخر وعرقلة سير الملاحة في منطقة الخليج .

لقد امسكت الأمم المتحدة بزمام الأمور ولم تدخر جهدا لحسم هذا النزاع ، ويسرنا أن نرى أن الجهود لم تذهب سدى . ان قرار مجلس الامن ٥٩٨ (١٩٨٧) لاقى قبولا في نهاية المطاف واحتل مكانه الصحيح في أذهان من بوسعهم وقف الاعمال القتالية . ومن المؤسف أن هذه الحرب التي لم يخرج منها منتصر ولا مهزوم قد أسفرت عن فقدان أرواح بشرية بأعداد هائلة . ونعتقد اعتقادا قويا بأن تلك الحرب ما كان ينبغي لها أن تشن في المقام الأول .

ذكرت من قبل أن العديد من الصراعات الاقليمية والاقاليمية ما زال مستعصيا على الحل بسبب عدم توفر الارادة السياسية لدى أطراف النزاع للتمسك بالمبادئ التوجيهية المتجسدة في ميثاق الامم المتحدة مثل عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية وعدم استعمال القوة ، هذا على سبيل المثال لا الحصر .

Digitized by UNOG Library

وفي ضوء ما ذكرت فإن وفدي يؤيد الرأي القائل بأن القضية الفلسطينية سوف تحسم اذا ما عقد مؤتمر دولي تحت إشراف الامم المتحدة ، تبحث فيه على نحو مستفيض تلك القضية وتقدم فيه مقترحات وخطط محددة لحسم النزاع ليتسنى انهاء هذه المسألة التي ما برحت مدرجة على جدول أعمال هذه المنظمة منذ فترة طويلة .

إن الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود بوصفها دولة ذات سيادة داخل حدود آمنة ومعترف بها ، وحق الشعب الفلسطيني في وطن خاص به ، وفي نهاية المطاف نيله الاستقلال والسيادة ، يمثلان شرطا مسبقا لا غنى عنه لايجاد تسوية دائمة وسلمية لأزمة الشرق الأوسط . وفي الوقت نفسه نناشد جميع الاطراف المعنية التحلي بضبط النفس والتخلي عن اللجوء إلى استعمال القوة كأداة لتسوية النزاع .

على الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها الامم المتحدة لإحلال السلم الدائم في قبرص لا تزال الحالة هناك مثار نزاع . غير أنه يسرنا أن نلاحظ أن القبارصة الاتراك واليونانيين يسيرون الآن في طريق يبشر بحل النزاع . ولعل المحادثات الاخيرة التي جرت بين الرئيس فاسيليو والزعيم القبرصي التركي السيد دنكتاش تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة ، السيد خافيير بيريز دي كوييار ، تكون ايذانا للبدء بحقبة جديدة في مسار السياسة في تلك الجزيرة المضطربة لكي يتسنى لقبرص في المستقبل القريب أن تتمتع من جديد بوحدتها التي طال انتظارها .

إن ليسوتو ما برحت تؤيد جميع الجهود الصادقة الرامية إلى حسم المشكلة في امريكا الوسطى . ونؤيد ونقر بالكامل خطة السلم التي أخذ زمام المبادرة فيها الرئيس أرياس ونؤيد مبادرة مجموعة كونتادورا التي نرى أنها تشكل إلى حد كبير إطار عمل موضوعي يمكن من خلاله وضع حد للمعاناة والكرب في أمريكا الوسطى .

وبفضل جهود الوساطة الحميدة التي اضطلع بها الامين العام للامم المتحدة وما قامت به منظمة الوحدة الافريقية من جهود بدأنا نرى وميض أمل يلوح في أفق مشكلة الصحراء الغربية . إن الاستفتاء المزمع إجراؤه والذي نأمل أن يكون حرا لا بد أن يعطي شعب الصحراء الغربية فرصة لممارسة حقه بحرية في تقرير مصيره السياسي .

Digitized by UNOG Library

ومما لا شك في أن الطريق إلى السلم سيتيسر بدرجة كبيرة إذا ما وافق طرفا النزاع على فتح قنوات الاتصال المباشر بينهما .

إن أبناء وبنات كمبوتشيا يتوقون بحق إلى السلم وإلى ايجاد حل دائم لحالة الجمود السياسي الراهنة . وما برح شعب كمبوتشيا منذ أكثر من عقد من الزمان يمر بمعانة كبيرة تنطوي على خسارة فادحة في الأرواح وتدمير للممتلكات .

والآثار السياسية والاقتصادية التي أسفرت عنها مشكلة كمبوتشيا لم تكن ملموسة في آسيا وحدها بل ما برحت تمثل مسألة جسيمة للمجتمع الدولي . ومن هنا فقد اتخذت منظمتنا فيضا من القرارات التي تطالب باستمرار بانسحاب القوات الأجنبية من كمبوتشيا . إن ليسوتو ما فتئت تؤيد بقوة فحوى وروح قرارات الأمم المتحدة وسوف تستمر في ذلك إلى أن يتم تنفيذها واحترامها على الوجه الأكمل ودون قيد أو شرط .

وعلى نفس المنوال ، تؤيد ليسوتو تأييدا كاملا جميع التحركات والمبادرات الجارية التي تستهدف إعادة توحيد الكوريتين وعودة السلم الحقيقي والدائم إلى شبه الجزيرة الكورية .

ولئن كان الاقتصاد العالمي يتسم بدلائل الانتعاش ، حسب الاحصاءات الأخيرة ، فمن المؤسف أن نلاحظ أن الحالة في البلدان النامية لا تزال قاتمة ، كذلك هناك بلدان نامية عديدة تعاني من انخفاض في الدخل الحقيقي للفرد بينما تواجه في الوقت نفسه أزمة مديونية تعيث خرابا في اقتصاداتها الهشة بالفعل . والضحايا الرئيسيون للحالة الاقتصادية الراهنة هي أقل البلدان نموا التي تعاني من مشاكل ذات طابع هيكلي بصورة رئيسية .

Digitized by UNOG Library

ونأمل أن يهيئ الانتعاش الاقتصادي في الشمال الظروف المؤاتية لإحداث تقدم في الجنوب مع الاهتمام بصفة خاصة بالاحتياجات الملحة لأقل البلدان نموا . يحدونا الأمل أيضا أن تنفذ التوصيات المتعلقة بالبلدان النامية الصادرة عن مؤتمر قمة تورنتو لعام ١٩٨٨ باخلاص ، وبصفة خاصة ما يتصل منها بتخفيف المديونية .

إن استعراض منتصف المدة لبرنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا الذي جرى في مقر الأمم المتحدة قبل انعقاد الدورة الحالية يبين أن الحالة الاقتصادية في افريقيا لم تتحسن عما كانت عليه عند اعتماد البرنامج سنة ١٩٨٦ وإن احتياجات افريقيا شديدة أكثر من أي وقت مضى .

لا يسعني أن اختتم بياني دون أن أعرب عن تهانينا الحارة لقوات الأمم المتحدة لصيانة السلم لحصولها بجدارة على جائزة نوبل للسلام اعترافا بالخدمة العظيمة التي تقدمها للمجتمع الدولي في مجال المحافظة على السلم والأمن الدوليين .

السيد غي (بورما) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : انه لشرف وامتياز لي أن أقدم إلى الرئيس التهاني الحارة لوفد بورما ، بمناسبة انتخابه رئيسا للدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة . ونحن على ثقة من أن خبرته الطويلة الرائعة على المستوى الوطني في بلاده وفي الساحة الدولية ستكون خير عون له في إدارة مداولاتنا والوصول بها إلى نهاية ناجحة .

أود أيضا أن أشير إلى القيادة البارعة التي وفرها للمجتمع الدولي السيد بيتر فلورين الذي تولى رئاسة الدورة السابقة للجمعية العامة .

وباحساس بالارتياح نود أن نشارك الوفود الأخرى في الاشادة بالأمين العام السيد خافيير بيريز دي كوييار لتفانيه في خدمة المنظمة وجهوده التي لا تكل في خدمة قضية السلام .

يصور جدول أعمال الجمعية العامة الطابع المتباين والمعقد للقضايا التي تواجهها الأمم المتحدة عندما تتناول المشاكل الدولية في إطارها الدولي . وفي التماسنا للحلول يتيح لنا الطابع العالمي للمنظمة فرصة تبين مصلحة العالم بوجه

Digitized by UNOG Library

عام والاعراب عنها على الرغم من أن التوصل إلى توافق آراء يستجيب لمصالح الجميع لم يكن دائما أمرا سهلا . ولئن كانت هناك حتى الآن مشاكل كثيرة لم تحل فإن المنظمة تعبر عن آمال وتطلعات المجتمع الدولي وينبغي أن تظل الاداة الاساسية لتحقيق التوافق في العلاقات بين الدول وإعلاء شأن حكم القانون في العلاقات الدولية . ومن دواعي ارتياحنا الاعتقاد بأن الحالة الدولية الراهنة توفر فرصا مؤاتية للأمم المتحدة تواصل فيها مساعيها لصيانة السلم وزيادة الأمن الدولي وتنمية التعاون الدولي .

إن صيانة السلم والأمن الدوليين تحتل مكان الصدارة في جدول أعمال الامم المتحدة . بيد أن الطابع المتكافل للعالم يجعل من غير الممكن الفصل بين مسائل السلم والأمن من ناحية والمساعي الرامية إلى تحقيق الرفاه المشترك لسكان العالم من ناحية أخرى . وهذا بدوره يتوقف إلى حد كبير على الاهتداء إلى حلول لمشاكل التنمية العالمية وتقليل أوجه التباين في الاحوال المعيشية للشعوب .

تعتبر الصراعات ذات الطابع الاقليمي سمة خاصة من سمات حياتنا الدولية . وقد أدت تلك الصراعات إلى قيام عقبات كبيرة اعترضت تنفيذ أحكام ميثاق الامم المتحدة . وهي تمثل بوجه خاص سمة سائدة في المناطق النامية في العالم أدت إلى قيام العراقيل أمام أمن الشعوب ورفاهتها ، وإلى زيادة حدة التوتر الدولي وإلى قدر كبير من المعاناة للشعوب . ولهذا يوجد بعد سياسي وإنساني في إيجاد الحلول لتعزيز احتمالات السلم على المستوى الاقليمي .

ويمكن للدولتين العظميين أن تفعلا الكثير للتوصل إلى حلول للمشكلات الدولية ، بيد أن هدف تأمين الأمن الدولي يتطلب بذل المساعي من جانب جميع أعضاء المجتمع الدولي ، عن طريق نظام الأمن الجماعي للأمم المتحدة . وفي نهاية المطاف يمكن تعزيز الأمن الدولي بصورة فعالة عن طريق استعداد جميع الدول الاعضاء لإقامة علاقاتها على أساس مبادئ الميثاق .

إن الاتفاق الثنائي الذي أبرم بين الدولتين العسكريتين العظميين يشكل الخطوة الاساسية الاولى في عملية نزع السلاح النووي . وتتضح أهمية هذه الخطوة في إمكانيات تحقيق المزيد من التدابير الملموسة .

Digitized by UNOG Library

إن مفاوضات نزع السلاح الناجحة لها أهمية حيوية لجميع الامم ، كذلك فإن الاتفاقات بين الدول التي تضطلع بمسؤوليات أساسية يجب أن يكون لها أثر هام على جهود المجتمع الدولي . وتعتبر الامم المتحدة المسرح الاساسي لجميع هذه الانشطة .

ففي أفغانستان قامت الامم المتحدة ، عن طريق المساعي الحميدة للامين العام ، بدور هام في تحقيق الاتفاقات التي أشاد بها الجميع بقوة . ونعتقد أنه اذا نفذ جميع الاطراف اتفاقات جنيف بحسن نية ، فإن المأساة التي أصابت أفغانستان قرابة عقد من الزمن سوف تنتهي وسيتمكن الشعب الافغاني مرة أخرى ، بمساعدة المجتمع الدولي ، من أن يحدد مستقبله ويعيد بناء وطنه الذي أصابه الخراب .

Digitized by UNOG Library

ويلاحظ أيضا ان السعي الى ايجاد حلول لمشكلة كمبوتشيا يجري في مناخ دولي أكثر مواتاة لتسوية النزاعات الدولية . وقد أكدت الجمعية العامة عاما بعد عام ضرورة تطبيق المبادئ الاساسية للعلاقات الدولية في حالة كمبوتشيا . وقد حان الوقت لكي ترجح كفة العقل والانصاف على القوة . وأملنا أن تتاح الفرصة لشعب ذلك البلد الذي طالت معاناته حتى يجد حلا يضعه على طريق المصالحة الوطنية واعادة البناء . ومن دواعي ارتياح وفدي أن يلحظ بوادر ايجابية جديدة يمكن أن تفضي الى ما تسعى الجمعية العامة منذ سنوات الى تحقيقه ، ألا وهو التسوية السلمية والتفاوضية لمسألة كمبوتشيا .

وفيما يتعلق بأمريكا الوسطى ، فان خطة السلم التي وقعتها في العام الماضي في غواتيمالا دول تلك المنطقة الخمس تجسد رغبة شعوب امريكا الوسطى في العيش في سلم من خلال عملية المصالحة والتعاون ، ووفقا لمبدأي تقرير المصير وعدم التدخل ، ولا يجوز السماح بأن يلحق الضعف احتمالات السلم في المنطقة ، كما أن المجتمع الدولي يتعين عليه أن يدعم هذا التعاون الاقليمي .

أما قضية فلسطين التي تعتبر لب مشكلة الشرق الأوسط ، فقد أصبحت محط الاهتمام الدولي نتيجة للحالة السائدة في الأراضي المحتلة . وان المأساة التي أوجدتها تلك الأحداث لتنبهنا بما انطوت عليه من فواجع الى ما تقتضيه الحاجة الملحّة من ضرورة التوصل الى حل عادل وشامل وسلمي للمشكلة الفلسطينية .

وفي رأينا ان عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط تحت اشراف الأمم المتحدة يمكن أن يكون أداة مفيدة في السعي من أجل التوصل الى حل عادل ودائم للمشكلة ، على أن يسمح لجميع أطراف النزاع بالمشاركة فيه على قدم المساواة . وقد أرسيت بالفعل الأسس الضرورية لذلك في قراري مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) .

وبعد طول مثابرة ، أسفرت الجهود الجماعية التي بذلها مجلس الأمن عن وقف اطلاق النار بين ايران والعراق ، مما يمثل أول خطوة جوهرية صوب التوصل ، من خلال تنفيذ قرار مجلس الأمن ٥٩٨ (١٩٨٧) ، الى تسوية تفاوضية تفضي الى سلم دائم وتضع حدا لما كابده شعبا البلدين من معاناة وما لحق بهما من دمار . ومازلنا نعلق آمالا

Digitized by UNOG Library

كبارا على جهود مجلس الامن وعلى الدور الهام الذي يضطلع به الامين العام في الجهود التي تبذلها الامم المتحدة في مجال صيانة السلم وفي السعي الى ايجاد حل للنزاع .

وفي الجنوب الافريقي ، مازالت الجمعية العامة تواجه حالة لم تصدر فيها عن النظام القائم في بريتوريا أية بادرة تنم عن توانيه في جهوده الرامية الى الابقاء على سياسة الفصل العنصري ؛ بيد أننا نشهد حاليا تطورات هامة فيما يتعلق بالحالة في منطقة افريقيا الجنوبية الغربية . فالاتفاق على مجموعة من المبادئ لاقرار السلم في المنطقة ، والاعتراف بحقوق شعب افريقيا الجنوبية الغربية في الحرية وتقرير المصير يقرب اليوم الذي تنال فيه ناميبيا استقلالها . وان تصلب جنوب افريقيا ورفضها الامتثال لخطة الامم المتحدة هو العقبة التي تحول دون تنفيذ تلك الخطة . ويحدونا الامل في أن يؤدي الاتفاق الذي تم التوصل اليه الى الشروع دون ابطاء في تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) الذي يشكل الاطار لممارسة الشعب الناميبي لحقه في الحرية والاستقلال .

وغني عن البيان أن السبب الجذري فيما تشنه جنوب افريقيا على الدول المجاورة من أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار ، وما تقوم به من انتهاك السلامة الاقليمية لتلك الدول ، يكمن في سياسة الفصل العنصري التي ينتهجها نظام بريتوريا العنصري ، الذي لم يتراجع أمام الادانة العالمية ، ولم يستجب للنداء الدولي الداعي الى القضاء على نظام الفصل العنصري قضاء مبرما .

ويجب على المجتمع الدولي أن يواصل ، من خلال الجهود المبذولة في الامم المتحدة وفي غيرها من الاجهزة ، تقديم الدعم الوطيد الى شعب جنوب افريقيا في كفاحه ضد التمييز العنصري المؤسسي الذي يمارسه نظام بريتوريا .

وان جهود الامم المتحدة الرامية الى تعزيز الرفاهة الاقتصادية والاجتماعية للشعوب كافة والنهوض بها تمثل بدورها قضية ذات أولوية ، ولابد من التركيز في تلك الجهود على اقامة علاقات دولية أكثر توازنا وانصافا ، وعلى تضييق الفجوة بين المناطق المتقدمة والمناطق النامية في العالم .

Digitized by UNOG Library

ولاتزال البلدان النامية تواجه بيئة اقتصادية متزايدة الصعوبة . فالمؤسسات التي تحكم العلاقات الاقتصادية الدولية والتي أنشئت بغرض تيسيير أداء الاقتصاد العالمي لم تثبت فعالية في تلبية مقتضيات ما يجري من تغيير واسع النطاق في نمط الاقتصاد العالمي . ومن الامور الاساسية لهذه التغييرات التكافل المتعاظم بين الدول الذي يستلزم ادراكه توافر بيئة اقتصادية دولية أكثر مواتاة تسهم في التغلب على أوجه الاختلال في الاقتصاد العالمي . ويقتضي الامر على وجه الالحاح احياء التعددية كي يتسنى بدء عملية الحوار الهادف في المجالات المتصلة بالتعاون الاقتصادي الدولي .

ان المناقشة العامة تؤذن ببدء التعاون بين الامم بشأن قضايا ذات أهمية دولية أنشئت من أجلها هذه المنظمة ، وان البيانات التي استمعنا اليها هذا العام لتشيع الثقة في نفوسنا . ولكننا نلاحظ في الوقت نفسه بعض التعليقات التي لا تسهم في بلوغ هدفنا من المناقشات وتشكل تعديا على ما يمكن اعتباره من الشؤون الداخلية للدول . ومن هذا المنطلق يرى وفد بورما ان من المناسب ان يشير الى التطورات ذات الصلة ببلدنا .

ان الامم على امتداد تاريخها تمر أحيانا بأزمات وتشهد مواقف تؤثر تأثيرا خطيرا في حياتها الوطنية ، وتسفر عن اضطرابات وقلاقل وأحداث لا سبيل الى تفاديها .

Digitized by UNOG Library

اجتازت بورما مؤخرا مرحلة كهذه ، خلّفت أثرا عميقا في قلوب وعقول الامة ، حكومة وشعبا . وفي أوقات كهذه ، التي فيها حاجة الى فرض سلطة القانون والنظام والتي تتخللها لحظات مفعمة بخطر شديد وتتعرض فيها الامة للتهديد ، فان من واجب سلطات الدولة ولزاما عليها أن تتحمل مسؤولية التغلب على هذه الصعوبات .

ان الحالة السائدة اليوم حالة تتغلب فيها الامة على مرحلة اتسمت بالبلبلة ، وحققت فيها قدرا معقولا من الاستقرار . وما من دولة أجنبية يجوز لها أن تحدد لبورما ما الذي ينبغي أن يكون عليه مستقبلها السياسي ، لان من حق الشعوب أن تقرر مستقبلها بنفسها . ولتمكين الشعب البورمي من ممارسة تلك الحقوق ، أعلنت سلطات الدولة عن اجراء انتخابات عامة ، وتتخذ الترتيبات اللازمة لاجرائها ، التي ستكون انتخابات حرة ونزيهة يمكن لجميع الاحزاب السياسية أن تشارك فيها وذلك لتتسنى الاقامة الناجحة للنظام الديمقراطي المتعدد الاحزاب ، الذي يصبو اليه الشعب .

وفيما يتعلق بتصريف العلاقات الخارجية ، ستواصل بورما انتهاج السياسة الخارجية المستقلة والنشطة التقليدية ، وستُبقي على علاقاتها مع البلدان الاخرى على أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل .

إذ يدنو القرن العشرون من نهايته ، فان تغيرات عميقة تجري الآن على المسرح الدولي ستشكل الحياة في القرن القادم . ان المشاكل التي تحيق بعالمنا متعددة ومعقدة ، كما أن مصائر الشعوب أكثر تشابكا من أي وقت مضى .

يسود الآن مناخ من التفاؤل إذ تعرب الدول عن تجدد ايمانها بالامم المتحدة . وينبغي لهذه التطورات الايجابية أن تسبغ على المنظمة مزيدا من الحيوية والقوة ، بوصفها المحفل الدولي الذي يلتمس حلولا للمشاكل الناجمة عن تعقد عصرنا والمؤثرة على جميع الدول .

السيد الارياني (الجمهورية العربية اليمنية) : السيد الرئيس ، في بداية كلمتي يسعدني أن أزجي اليكم التهنئة الخاصة باسمي ونيابة عن وفد الجمهورية العربية اليمنية على انتخابكم لرئاسة الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة ، واثقا من أن الصفات الحميدة ، والحنكة الدبلوماسية التي تتميزون

Digitized by UNOG Library

بها ستسهم اسهاما كبيرا وفعّالا في نجاح أعمال هذه الدورة . كما أؤكد لكم بأن وفد بلادي سيعمل جاهدا في سبيل التعاون معكم لانجاح مهمتكم والعمل على تحقيق ما من شأنه الوصول الى نتائج جيدة وطيبة في دورتنا هذه .

وانه ليسعدني أيضا أن أتقدم من خلالكم بخالص الشكر والتقدير لسلفكم السيد بيتر فلورين ، الرئيس السابق للدورة الثانية والاربعين ، الذي أظهر كفاءة واقتدارا خلال رئاسته لأعمال تلك الدورة وادارته لأعمالها وكذا رئاسته بنجاح للدورة الاستثنائية الثالثة التي كرست لنزع السلاح .

كما يسعدني في هذا المقام أن أعبّر عن خالص التهنئة والتقدير للسيد خافيير بيريز دى كوييار ، أمين عام منظمتنا ، على أعماله الجليلة ومساعيه الحميدة تجاه الكثير من القضايا التي تسعى الامم المتحدة لايجاد الحلول لها ، تحقيقا لأهداف منظمتنا وتعزيزا للأمن والسلام بين الدول والشعوب . ولا يفوتني هنا أن اهنئ السيد الأمين العام والعاملين في منظمتنا ، وعلى وجه الخصوص أولئك النفر المؤمن بقضايا السلام الذين كرسوا حياتهم لحفظه في مناطق عديدة من العالم ، وأعني بهم أعضاء قوات حفظ السلام الدولي الذين استحقوا بجدارة الحصول على جائزة نوبل للسلام . فهذه القوات التي تعمل في أصقاع شتى من هذا العالم تمثل التعبير العملي والملموس عن رغباتنا جميعا كأعضاء في هذه المنظمة في أن يحل الحوار الصادق محل هدير المدافع وطلقات البنادق . واننا لنشكر لجنة نوبل على حُسن اختيارها ، الذي يعزز ثقة المجتمع الدولي بدور هذه القوات ورسالتها النبيلة والانسانية التي تضطلع بها .

ويسرني أن أنوه بالتقرير القيّم والشامل الذي قدمه السيد خافيير بيريز دى كوييار عن المنظمة وجهودها الايجابية ، خاصة وأن هذا التقرير قد جاء في ظل جو دولي ينحو نحو ايجاد حلول مرضية لمشاكل مزمنة كانت ومازالت تهدد السلام والأمن الدوليين ، ويبرز الدور المأمول الذي تضطلع ، ويجب أن تضطلع ، به المنظمة الدولية في الحفاظ على السلام والأمن في العالم . وها هي المنظمة تثبت للمجتمع الدولي قدرتها على ذلك من خلال جهود السلام الجارية حاليا في كل من أفغانستان والخليج العربي وجنوب شرق آسيا وجنوب غرب افريقيا ، والصحراء الغربية ، وهي جهود لا تدل

Digitized by UNOG Library

على نجاح المنظمة في أداء دورها في خدمة السلام والحفاظ عليه فحسب ، ولكنها تثبت أيضا أن مسؤوليات التقدم أو التعثر في جهودنا لتحقيق سلام وأمن عادلين في عالمنا اليوم مرهونة الى حد بعيد بسلوكنا جميعا كدول أعضاء في هذه المنظمة ، وجنوحنا الى حل مشاكلنا التي لا يمكن أن يخلو منها المجتمع البشري ، حاضرا أو مستقبلا ، بالطرق السلمية وعدم اللجوء الى القوة مهما كانت درجة تفوق أحد الطرفين أو الأطراف المتنازعة على الطرف الآخر .

Digitized by UNOG Library

إن دورتنا هذه تنعقد وجو من الارتياح والتفاؤل يغمرنا جميعا لما تحقق من تحسن في المناخ السياسي الدولي وانفراج في العلاقات بين القوتين العظميين والذي كان من أهم مظاهره التوقيع على معاهدة ازالة القذائف المتوسطة المدى والاقصر مدى والبدء الفعلي بتدمير جزء منها كخطوة أولى على طريق نزع السلاح الشامل ، ولقد عبرت الجمهورية العربية اليمنية عند التوقيع على تلك المعاهدة عن سعادتها البالغة بهذه الخطوة العملية الاولى من نوعها على طريق النزع الشامل والكامل لاسلحة الدمار النووي . إلا أن بلادي ما زالت ترى أن ما تم التوصل إليه لا يشمل إلا نسبة بسيطة من ترسانة الاسلحة النووية وما هو إلا بداية مطلب دولي ملح لوقف سباق التسلح النووية بشكل عام وشامل ، حتى تتحقق آمال البشرية في مستقبل يسوده التفاهم والسلام ، ومن هذا المنطلق فإن بلادي تطالب المجتمع الدولي بوجه عام والدول المالكة للتقنية النووية بوجه خاص أن تعمل جاهدة على إبقاء منطقة الشرق الاوسط والمحيط الهندي منطقتين خاليتين من أي سلاح نووي ولذلك فلا بد لي أن أعبر هنا عن القلق البالغ الذي يساور العديد من دول المنطقة إزاء الدلائل المتواترة التي تشير إلى أن دولة قامت على العدوان والاغتصاب والقهر والاحتلال وأعنى بها دولة اسرائيل ، وأخرى تقوم على التمييز العنصري والفطرسة العرقية وهي دولة النظام العنصري في جنوب افريقيا تتعاونان في مجال التسليح النووي وترفضان في نفس الوقت الخضوع لإرادة المجتمع الدولي في التفتيش على منشآتهما النووية .

إننا نرى بشائر الانفراج الدولي والوفاق بين العملاقين كعامل مساعد على إقامة علاقات دولية خالية من التوتر وقائمة على التعاون وحل المنازعات بالطرق السلمية بما يضمن إقرار الحقوق لجميع الشعوب المظلومة بدلا من المواجهة والتصعيد وبعيدا عن سياسات سابقة كانت قائمة على دفع هذا العالم إلى حافة الهاوية من أجل الحصول على مكاسب غير مشروعه وهي سياسات لم تغرب عن بالنا جميعا .

وفي هذا الصدد فإن بلادي تؤيد الدعوة الرامية إلى التخلص النهائي من الاسلحة النووية من قبل جميع الدول الحائزة عليها بنهاية هذا القرن ، كما أن بلادي تؤيد

Digitized by UNOG Library

الدعوات كافة إلى وقف التجارب المتعلقة بالاسلحة النووية وإلى تعزيز دور منظمة الامم المتحدة السياسي والاقتصادي ، وضمان تحويل استثمار الموارد الهائلة في سباق التسليح إلى التنمية الاقتصادية والإجتماعية التي تحتاج لها الدول النامية والاقل نموا ، ليتحقق بذلك عالم ننشده جميعا ، ينعم بالاستقرار وتسوده العدالة وتنمحي منه كل أشكال الهيمنة والاستغلال . وترى الجمهورية العربية اليمنية أن برامج عسكرة الفضاء الخارجي تعتبر تهديدا جديدا في وجه البشرية التي تسعى لنزع السلاح وتوجيه البحوث والاختراعات العسكرية في الفضاء الخارجي للاغراض السلمية ولما يعود بالنفع والخير للبشرية جمعاء .

وتؤكد بلادي رفضها من جديد أي وجود عسكري أجنبي في المحيط الهندي وإمتداداته الطبيعية وتدعو إلى إنشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية وفي مقدمتها كما ذكرت سابقا منطقة الشرق الاوسط التي ما زالت تنذر بمخاطر جمة نتيجة للوضع المتأزم الذي فرضته وتفرضه عليها دوله قامت على الاغتصاب والاستيطان العنصري ونعني بها دولة الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة .

إن قضية الشرق الاوسط ما زالت مسرحا لصراع بدأ منذ أربعين عاما ، أي منذ ذلك التاريخ الذي زرعت فيه إسرائيل ككيان عنصري استيطاني في المنطقة . فمنذ أربعة عقود من الزمن تشهد المنطقة حروبا متتتالية وما زال الوضع فيها ينذر بمخاطر جسيمة تهدد أمن وسلام المنطقة كما تهدد أمن وسلام العالم بأسره .

وكل ذلك يرجع إلى سياسة اسرائيل العدوانية واستمرارها في احتلال فلسطين والاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وانكارها لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ، وممارستها الارهابية ضد الشعب الفلسطيني والدول العربية الاخرى .

ولقد دعونا مرارا ومن على هذا المنبر المجتمع الدولي ليتحمل مسؤوليته تجاه تفاقم الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط ، وإرغام الكيان الصهيوني على الانسحاب من الاراضي العربية ، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . إلا أنه وبالرغم من اعتراف المجتمع الدولي بهذه الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والمتمثلة في حقه في

Digitized by UNOG Library

العودة إلى أرضه وتقرير مصيره بنفسه وإنشاء دولته المستقلة على ترابه الوطني فما تزال إسرائيل تمارس أبشع أساليب البطش والتنكيل والقمع والارهاب تجاه أبناء الشعب الفلسطيني المجرد من السلاح متجاهلة بذلك قرارات الامم المتحدة ومتحديه المجتمع الدولي بأسره ضاربة عرض الحائط بكل القيم والاعراف الإنسانية ، ولقد شاهد العالم وخلال عشرة أشهر مضت من انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة أبشع الجرائم التي ترتكبها إسرائيل في مواجهة هذه الانتفاضة والتي تمثلت في القتل والتعذيب والاعتقال والإبعاد من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي لابناء الشعب الفلسطيني شيوخا ونساء وأطفالا متحدية بذلك الرأي العام وقرارات المجتمع الدولي الصادرة عن مجلس الامن والمحافل الدولية الاخرى ، وما هذا التعنت والبطش والتنكيل الذي تقوم به إسرائيل إلا دليل واضح على ملفها المستند إلى الدعم السياسي والعسكري الذي تحظى به من دول أعضاء في منظمتنا هذه ، ولكنه يحدونا الامل أن وهج الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة قد أوضح الفارق بين جادة الحق وهوة الباطل ومن ثم فإن علينا جميعا كأعضاء في هذه المنظمة أن لا نحيد عن جادة الصواب فلم يعد النهار الساطع بحاجة إلى دليل بعد اليوم . وإننا لنتساءل أمام أولئك المتجاهلين أو المترددين في الاعتراف بالحقوق الوطنية الكاملة والمشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، ألم يحن الوقت بعد أن نعمل جميعا لنأخذ بيد هذا الشعب الصامد تحت سنابك الإحتلال الصهيوني احتراما للعهود والمواثيق التي قطعناها على أنفسنا داخل منظمتنا هذه .

إنه لمما يثير الدهشة والأسف أن نرى بعض الدول ترفع شعار الدفاع عن حقوق الانسان وتفرض مختلف العقوبات على بعض البلدان بحجة ممارستها أعمالا منافية لتلك الحقوق ثم يختلف الامر لديها أو تتغير المقاييس عندها فيما يتعلق بممارسة اسرائيل اللاإنسانية تجاه الشعب الفلسطيني ، ولذلك نرى أنه يجب أن تكون مواقفنا نابعة من مبادئ وقيم إنسانية خالية من الازدواجية ، وأن يتم التعامل تجاهها بنظرة واحدة ودون تمييز أو تفضيل ومع ذلك كله فإنه يحدونا الامل بأن الدور الايجابي الذي بدأت تضطلع به منظمتنا هذه نتيجة الانفراج في علاقات الدول الكبرى سوف يمكنها ويمكن مجلس

Digitized by UNOG Library

الامن الدولي بوجه خاص من تحمل مسؤلياتهما تجاه تلك الاعمال اللاإنسانية التي ترتكبها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني كل يوم على مرأى ومسمع من العالم أجمع .

ولم يعد خافيا على أحد أن تعثر كل المساعي والجهود الدولية الرامية إلى حل هذه القضية يرجع إلى رفض إسرائيل وتعنتها وعدم استعدادها للقبول بقرارات الامم المتحدة الخاصة بالصراع العربي الاسرائيلي .

Digitized by UNOG Library

وإن بلادي تؤمن بأن الاطار العملي للوصول إلى سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الأوسط لن يتأتى إلا من خلال عقد المؤتمر الدولي للسلام الذي تحضره الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن وكل الأطراف المعنية ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، على قدم المساواة مع بقية الأطراف المعنية الأخرى . وإننا نؤكد أن أية تسوية تتجاهل حقوق هذا الشعب مآلها ولا ريب هو الفشل الذريع .

ولا يفوتني هنا أن أؤكد على خطورة الوضع الطارئ القائم في لبنان في الوقت الحاضر ، نتيجة فشل المساعي الرامية إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية ، منوها بالموقف المبدئي والثابت الذي انتهجته وتنتهجه بلادي بالنسبة لخطورة أي محاولة لتجزئة لبنان أرضا وشعبا ، وبحرصها التام على أمن لبنان الشقيق وسلامته واستقلاله .

ولكن ذلك لن يتحقق ما لم تدرك الزعامات السياسية والروحية اللبنانية أن طريق السلام والسيادة ونهج الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والمساواة السياسية سيظلان مغلقين في وجه كل لبناني ، بصرف النظر عن انتمائه الطائفي ، حتى يتوصل اللبنانيون إلى وفاق وطني شامل يتجاوز جميع الحواجز النفسية والطائفية والاقليمية . وإننا لنعبر من هذا المنبر الدولي عن أملنا الوطيد بأن يتمكن الأشقاء اللبنانيون من التغلب على الوضع القائم الذي يسر العدو ويؤلم الصديق ، فلهم منا الدعاء بالتوفيق والنجاح .

ولا يفوتني هنا أن أؤكد أيضا موقف بلادي المبدئي والثابت المنادي بضرورة سرعة تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي الداعية إلى الانسحاب الفوري لقوات الاحتلال الاسرائيلي من الأراضي اللبنانية .

لقد أعربت الجمهورية العربية اليمنية عن ارتياحها العميق بقبول إيران بقرار مجلس الأمن ٥٩٨ (١٩٨٧) الذي قبله العراق فور صدوره . وإننا نسجل ارتياحنا من على هذا المنبر لقبول الطرفين بوقف اطلاق النار والبدء في إجراء المفاوضات المباشرة تحت رعاية الأمين العام للأمم المتحدة ، مدركين أن تلك المفاوضات لا بد

Digitized by UNOG Library

أن تكون مضنية وشاقة وأن نجاحها يعتمد إلى حد بعيد على تحلي الجميع بالصبر والمثابرة من أجل التوصل إلى إحلال سلام دائم ومشرف وعادل يضمن لكل طرف حقوقه المشروعة ويزيل شبح الحرب وويلاتها من أمام الأجيال القادمة ويعيد علاقة حسن الجوار وتبادل المنافع والعمل المشترك للحفاظ على أمن وسلامة منطقة الخليج - يعيد إلى هذه العلاقات وهجها الناصع الذي يضيء دروب التقدم والرخاء ويسد أبواب الدمار والمعاناة الأليمة التي تخلفها الحروب أينما كانت ولأي سبب قامت .

ولهذا فإننا نعبر عن تقديرنا لكل من ساهم من قريب أو بعيد في الجهود التي أدت إلى قبول جمهورية إيران الاسلامية بقرار مجلس الأمن ٥٩٨ (١٩٨٧) ، والذي كان من نتيجته وقف إطلاق النار ودخول البلدين في مفاوضات مباشرة . ولنا أمل كبير في أن يواصل مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة مساعيهما الحثيثة في تقريب وجهات النظر في المباحثات الجارية بين الطرفين ليتحقق بذلك سلام حقيقي عادل ودائم ولتتفرغ الدولتان لإعادة البناء وتجاوز آثار تلك الحرب العقيمة . كما نتمنى أن تساهم الدول المتقدمة والقادرة في تقديم يد المساعدة في سبيل إعادة إعمار البلدين .

أما بالنسبة للقضية الافغانية فإن الجمهورية العربية اليمنية ، وهي تتابع باهتمام ما تم انجازه من نتائج جيدة من خلال اتفاقيات جنيف التي تمت تحت إشراف الأمين العام للأمم المتحدة وما توصلت إليه الأطراف المعنية بشأن القضية الافغانية ، ليسعدها كل السعادة أن يتم تنفيذ تلك الاتفاقيات حتى يتحقق للشعب الافغاني استقراره ويتمكن اللاجئون الافغان من العودة إلى وطنهم ، آملين أن تتمكن الاطراف الأفغانية المعنية من الوصول إلى اتفاق لتحقيق الوحدة الوطنية واختيار النظام السياسي والاجتماعي اللذين يتفقان مع رغبة الشعب الافغاني في الحفاظ على استقلاله وحياده والتمسك بسياسته كدولة من دول حركة عدم الانحياز . ومن جهة أخرى فإن الجمهورية العربية اليمنية لتعبر عن سعادتها وتقديرها للجهود المخلصة التي بذلتها وتبذلها دول المغرب العربي ، وفي مقدمتها حكومتا المغرب والجزائر الشقيقتان ، لإيجاد حل

Digitized by UNOG Library

عادل ودائم لمشكلة الصحراء الغربية تحت رعاية منظمة الامم المتحدة بإعتبار أن تلك المشكلة كانت وما زالت تقف حجر عثرة في طريق إقامة المغرب العربي الكبير وتحقيق أقصى درجات التعاون بين دوله وصولا إلى هدف أسمى يتوق إليه كل عربي ، ألا وهو الوحدة العربية الشاملة .

كما أن بلادي تتابع باهتمام بالغ مساعي الامين العام للأمم المتحدة وجهوده لتقريب وجهات النظر بين أبناء الطائفتين القبرصيتين ، وإن ما يلوح في الافق يبشر بالخير وبنتائج قد تفضي إلى صيغة مقبولة للطرفين تكفل حرية العقيدة والمساواة في الحقوق والواجبات لأبناء الشعب القبرصي ، وبما يحفظ لقبرص وحدتها واستقلالها .

ولا يفوتني هنا وفي معرض الحديث عن ايجابيات الانفراج في بعض المشاكل الاقليمية أن أنوه باسم حكومة الجمهورية العربية اليمنية باستئناف العلاقات الطبيعية بين كل من جمهورية الصومال وجمهورية اثيوبيا وبتعبير البلدين عن تمسكهما الكامل بحل أية مشاكل عالقة بينهما بالحوار الودي وقواعد القانون الدولي ، متمنين لعلاقات حسن الجوار بين هذين البلدين الجارين اللذين تربطهما ببلادي وشائج تاريخية مشتركة وصلات اقتصادية وثقافية عريقة أن تكون عاملا ايجابيا وهاما لحماية الامن والسلام في منطقة القرن الافريقي والبحر الاحمر .

وفيما يخص الوضع في جنوب افريقيا فإن الجمهورية العربية اليمنية قد عبرت في كل مناسبة عن إدانتها للأعمال العدوانية البشعة التي يرتكبها نظام الفصل العنصري في بريتوريا وإجراءات القمع والارهاب والترحيل والتعذيب والاعتقالات التعسفية في وجه الانتفاضات الوطنية لأبناء شعب جنوب افريقيا وشعب ناميبيا والإعتداءات المتكررة ضد دول المواجهة .

وترحب بلادي بالمفاوضات الاخيرة التي تمت بين الاطراف المعنية بالوضع في جنوب القارة الافريقية . ونأمل أن تكون الزيارة التي قام بها الامين العام للأمم المتحدة لجنوب افريقيا ، والتي جاءت ضمن ما بذله هذا العام من مساع وما حققه من انجازات لإحلال السلام في كثير من مناطق العالم ، قد أسهمت في تقريب يوم الخلاص لشعب ناميبيا

Digitized by UNOG Library

ورفع الغبن والظلم عن المواطنين الافارقة في جنوب افريقيا ووضع حد لسياسة الفصل العنصري التي يمارسها نظام بريتوريا .

وإننا ننتظر التعجيل باتخاذ خطوات عملية لتطبيق قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) الخاص بقضية ناميبيا ومنحها الاستقلال . ونعتبر أن الاستقلال القادم لناميبيا يشكل انتصارا لشعبها المناضل والشعوب كافة التي أدانت الاستعمار والعنصرية ولكل الشعوب المحبة للسلام والعدل ، إضافة إلى ما سيقدمه هذا المنجز من رصيد تفخر به منظمتنا ليضاف إلى سجلها الحافل بالاعمال العظيمة .

Digitized by UNOG Library

وترى الجمهورية العربية اليمنية أن أفضل السبل لحل المشاكل الإقليمية والدولية هو اللجوء إلى أسلوب الحوار والتفاوض . ومن هذا المنطلق فإن بلادي ترحب بالجهود التي تبذل على المستويين الإقليمي والدولي وتتابعها بكل اهتمام للتوصل إلى حل لقضية كمبوتشيا . كما أن بلادي تتابع باهتمام أيضا الاتصالات التي جرت مؤخرا بين الجمهوريتين الكوريتين واتفاقهما على صيغة مشتركة للنظر في المسألة الكورية ضمن أعمال دورتنا هذه ؛ والتي نأمل أن تؤدي إلى إعادة توحيد كوريا بطرق ديمقراطية وسلمية .

إنه وبقدر اهتمام بلادنا بالقضايا السياسية في العالم التي تطرقت إلى بعض منها في كلمتي هذه ، فإنها تولي شديد الاهتمام للمشكلة الاقتصادية العالمية التي لا تقل أهمية وإلحاحا عن القضايا الأخرى ، فالعالم اليوم وبرغم ما وصل إليه من تطور وتقدم تقني ما زال يرزح تحت طائلة نظام اقتصادي عالمي غير عادل كثرت المناداة والمطالبة لسنوات عدة بالعمل على تغير هذا النظام وإرساء قواعد نظام اقتصادي عالمي جديد يتميز بالتكافؤ ويحقق مصالح جميع الأطراف ويقلل من حدة الأزمة التي تعانيها دول العالم الثالث ، ويقرب المسافة المتباعدة في المستوى بين العالم الصناعي الغني والعالم الثالث الفقير .

إلا أن هذه الدعوات لم تلق حتى الآن ردودا ايجابية من قبل الدول المتقدمة بل إن الهوة بين العالمين تزداد يوما بعد يوم .

وإن بلادي لترى في حدة هذه الأزمة وما تعانيه دول العالم الثالث من أزمات اقتصادية خانقة ووضع اقتصادي غير متوازن وغير متكافئ مع اقتصاد العالم بالإضافة إلى المزيد من هذه الأزمات واستمرارها ، خطرا يهدد الوضع الاقتصادي العالمي برمته بل إن الخطوات التي تتبعها دول العالم الثالث اليوم في ترشيد استيراداتها من جراء أعباء الديون والنقص الهائل في مداخيلها بسبب نقص أسعار مواردها الأساسية وفرض الحماية على منتجاتها لربما تؤدي إلى جمود اقتصادي عالمي تزداد فيه سوءا قواعد العلاقات القائمة بين العالم الغني والفقير .

Digitized by UNOG Library

وفي هذا الصدد فإن بلادي تعرب عن ارتياحها لقيام بعض الدول الصناعية بإعفاء عدة دول نامية من جزء من مديونياتها أو بعض فوائد ديونها ؛ ولكننا نأمل أن تلي ذلك خطوات أخرى أكثر إيجابية من أجل تخفيف أعباء الديون التي تثقل كاهل الدول النامية وتقف عقبة في طريق انطلاقها وتقدمها كما أننا نتمنى أن يخرج العالم من هذه الأزمة وهذا المأزق من خلال تنفيذ النظام الاقتصادي الدولي الجديد وذلك باعتماد أسعار مجزية لصادرات الدول النامية وزيادة دور الدول النامية في توجيه النظام النقدي الدولي لتمويل التنمية ورفع انتاجها في المجال الصناعي ونقل التكنولوجيا بأفضل الشروط وممارسة السيادة على الموارد الطبيعية ودعم دور الأمم المتحدة في التعاون الاقتصادي والدولي .

إن ذلك كله يستدعي منا جميعا تكريس الجهود كافة لإخراج النظام الاقتصادي الدولي الجديد إلى حيز التنفيذ ، نظاما يقوم على أساس من التكافؤ بين جميع الدول بشكل متوازٍ وعادل في المجالات كافة .

أما في الجمهورية العربية اليمنية فإن التنمية الاقتصادية والاجتماعية هي هاجسنا الرئيسي وقد قطعنا شوطا لا يستهان به من أجل بناء اليمن السعيد برغم شح الموارد وقلة الامكانات . ومنذ أيام قليلة احتفلنا بالذكرى السادسة والعشرين لثورة السادس والعشرين من أيلول/سبتمبر المجيدة - حيث تم بهذه المناسبة افتتاح عدد من المشاريع الحيوية والهامة وكانت قد سبقتها خطوة هامة على طريق ترسيخ الديمقراطية تمثلت في الانتخابات الحرة والمباشرة والنزيهة لمجلس الشورى مستكملين بذلك جميع المقومات الدستورية لدولة النظام والقانون والديمقراطية والمساواة بين جميع أبناء شعبنا ، وعلى صعيد الجهود المبذولة لتحقيق الوحدة بين شطري اليمن فإن آخر خطوة تم اتخاذها في هذا الاتجاه هي اتفاق السابع عشر من أيار/مايو عام ١٩٨٨ ، الذي فتح آفاقا جديدة على طريق الوحدة اليمنية بالطرق السلمية والديمقراطية والذي اتفق فيه أيضا على السماح للمواطنين في الشطرين بالانتقال بالبطاقات الشخصية ودون أية عوائق اجرائية ويرجع الفضل في ذلك كله إلى السياسة الحكيمة التي تنتهجها بلادنا بقيادة

Digitized by UNOG Library

الاخ العقيد علي عبد الله صالح الذي أكد شعبنا ثقته به فجدد له العهد هذا العام وأعاد انتخابه لخمس سنوات قادمة عرفانا ووفاء لما تحقق لبلادنا على يديه من تطور ورخاء وأمن واستقرار على مدى عشر سنوات خلت من العطاء الصادق لتحقيق نهضة اليمن وترسيخ الديمقراطية وحكم الشعب نفسه بنفسه في ظل نظام جمهورية شوري عادل .

وإذ أتمنى أن تكلل أعمال دورتنا هذه بالنجاح ، فإن الآمال تحدونا بأن الدورات المقبلة لن تعقد إلا وقد تضاءلت بل وزالت من عالمنا أسباب التوتر وعوامل الصراع ومظاهر الظلم والاستغلال ومعاناة الفقر وغَائِلة الجوع وأن تحل محلها روح التعاون والعدالة والتكافل بمفهومها الإنساني الشامل .

السيد آل ثاني (قطر) : السيد الرئيس ، إنه ليسعدني غاية السعادة أن أهنئكم على انتخابكم لإدارة أعمال هذه الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة ، مؤمنا بأن حكمتكم وخبرتكم ستكونان عاملين أساسيين في التوصل إلى النتائج التي نصبو إليها ، فضلا عن تمنياتنا بأن جهدا قويا سوف يبذل تلمسا لحلول بناءة من أجل السلم والامن الدوليين والتعاون بين الشعوب .

ومن دواعي غبطتي أيضا أنكم تمثلون بلدا بينه وبين بلدنا تعاون طيب وبنّاء ، لقد استفادت الدورة الثانية والاربعون للجمعية العامة للأمم المتحدة من القيادة المتمرسة لسلفكم ، ولا يمكننا أن نفي اسهامه في منجزات تلك الدورة حقه ، ونثني عليه لذلك .

كما أننا نتوجه بمشاعر الشكر والعرفان البالغين لسيادة الامين العام خافيير بيريز دي كوييار للخدمات الجليلة التي ما انفك يسديها لمنظمتنا ، ولما يبذله من جهود سخية في خدمة ميثاقها وأهدافه السياسية .

في الوقت الراهن نشهد تطورا يبشر بالامل في الوضع العالمي ، في اتجاه الحوار والتعايش السلمي بعد فترة عصيبة من التوتر والمجابهة ، ونحن إذ نشارك المجتمع الدولي بالترحيب بهذا التوجه ، نأمل أن يؤدي إلى تحقيق الحلول العادلة للقضايا التي تعاني منها بعض الشعوب في العالم ، وفي مقدمتها الحروب الإقليمية

Digitized by UNOG Library

والاحتلال واغتصاب حقوق الآخرين ، والسيطرة الاجنبية ، والاستغلال الاقتصادي والارهـــاب ، وتلوث البيئة . ولنقلب النظر حولنا لنجد الوعي الجديد بالمازق الذي يخلفه النـــزاع المسلح في العالم ، وهكذا برزت معاهدة إزالة الاسلحة النووية المتوسطة المدي بيـــن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والاتفاق حول الانسحاب السوفياتي من افغانستـان ، والتوجه نحو حل مشكلة ناميبيا ثم الحرب العراقية الإيرانية ، ومشاكل إقليمية عديـدة اخرى . ولعل هذا الوعي الجديد أن يكون فاتحة لاستقرار نزاعات أخرى في العالـــم ، ونأمل أن يكون عام ١٩٨٨ مدخلا للسلام .

Digitized by UNOG Library

إننا نشيد بالانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة ضد الكيان الصهيوني الفاشي ومشاريعه الاستيطانية وانتهاكاته المستمرة لحرمة الاماكن المقدسة في فلسطين ، ونستنكر بشدة اجراءات القمع والبطش والإبعاد والإرهاب التي يمارسها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني الاعزل بما فيه من أطفال ونساء وشيوخ .

إن المقاومة الباسلة والصمود الصلب اللذين يبديهما الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال لهما دليل قاطع على رفض هذا الشعب لسياسة الامر الواقع الذي تحاول اسرائيل فرضه ، وعلى تمسكه الثابت والمشروع بتقرير مصيره ، محافظة على شخصيته القومية ، وممارسة لحقوقه الوطنية على كامل أرضه وترابه .

إن الانتفاضة ، بما أحرزته من حقائق جديدة أسقطت عن وجه اسرائيل قناع الديمقراطية الزائف ، أسقطت الإدعاءات الاسرائيلية ، وخلقت واقعا جديدا ، وأظهرت اسرائيل على حقيقتها أمام العالم بممارساتها الفاشية وأطماعها العدوانية والتوسعية القائمة على اجلاء السكان وطردهم وتعذيبهم وزجهم بالسجون ، إضافة إلى هدم المنازل ومصادرة الاراضي والممتلكات وإقامة المستعمرات الاستيطانية عليها ، ومواصلة العدوان على المسجد الاقصى المبارك وجميع المقدسات على أرض فلسطين .

إن على اسرائيل أن تستوعب دروس التاريخ وأن تعيد قراءتها أمام هذه الوقائع والمعطيات الجديدة التي أثبتت عدم صحة نظرية الحدود الآمنة والتي كانت تطلقها اسرائيل كمبرر لتثبيت احتلالها وضمها للاراضي ، منتهكة بذلك ميثاق وقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ، ومبادئ القانون الدولي ، واتفاقيات جنيف المتعلقة بحماية الاشخاص المدنيين في زمن الحرب والموقّعة عام ١٩٤٩ .

إننا نؤكد دعمنا وتأييدنا المطلق لإنتفاضة الشعب الفلسطيني بكل الإمكانيات المتاحة ، وندعو الهيئات والمنظمات الدولية والقوى المحبة للسلام إلى تحمّل مسؤولياتها التاريخية ، باستثارة الضمير العالمي لوقف محاولات الإبادة الجماعية وسياسة الطرد والإبعاد التي تمارسها اسرائيل لتفريغ فلسطين والاراضي العربية المحتلة من أصحابها الشرعيين .

Digitized by UNOG Library

إن اقرار السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط لا يمكن أن يقوم على القمع والإرهاب والقتل ، وإنما على أساس من العدالة واحترام ميثاق حقوق الإنسان والمواثيق والاعراف الدولية . ولن يتحقق ذلك إلا بإقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وفي مقدمتها حقّه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على أرضه وترابه الوطني .

ومن هذا المنطلق ، فإن اللقاء العربي في قمتي عمّان والجزائر غير العاديين اسفر عن اجماع عربي على أن عقد مؤتمر للسلام العالمي بمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن ، واطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعلى قدم المساواة ، هو السبيل الوحيد لحل هذه المشكلة حلا عادلا وشاملا . وهناك اتجاه دولي للتوصل إلى الحل النهائي .

وتعرب دولة قطر عن تاييدها لكل خطوة تتخذها منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

إننا نرحب بقبول إيران لقرار مجلس الامن ٥٩٨ (١٩٨٧) - الذي وافقت عليه العراق عند صدوره - هذا القبول الذي يحمل في طياته أملا كبيرا في تحقيق السلام العادل بين الجارتين المسلمتين ، إيران والعراق .

ونعرب عن أملنا في أن يتمكن البلدان من إنهاء المشاكل بينهما وحلها بالطرق السلمية حلا عادلا وشاملا يضمن مصالحهما ويعزز الامن والاستقرار في المنطقة بما يخدم المصالح العليا لشعوبها وسائر أبناء الامة العربية والإسلامية .

كما نعبر عن تقديرنا لسعادة الامين العام للامم المتحدة لجهوده الخيّرة التي توجت بالتوصل إلى وقف اطلاق النار بين الجارتين المتحاربتين ، ونؤكد مساندتنا وتاييدنا لاستمراره في هذه الجهود حتي يتحقق السلام الدائم والمنشود .

إن دولة قطر على استعداد تام مع شقيقاتها اعضاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية للقيام بأي جهد لإنجاح مفاوضات السلام العراقية - الإيرانية . وإننا على يقين بأن المفاوضات ستستمر رغم صعوبتها بغية التوصّل إلى قيام سلام حقيقي دائم وعادل كفيل بتحقيق استقرار منطقة الخليج .

Digitized by UNOG Library

إن دولة قطر ترحب بإنسحاب القوات السوفياتية من أفغانستان ، وتعرب عن أملها في استقرار الأوضاع في هذا البلد ليتفرغ الشعب الأفغاني لبناء بلده وتقرير مصيره .

ويشكل الوضع الراهن في افريقيا أحد اهتماماتنا الرئيسية . إن الطريقة التي تحكم بها جنوب افريقيا تمثل على وجه التحديد ما أنشئت الأمم المتحدة لتناهضه ، ألا وهو الإجحاف والظلم والتمييز . ويجب على الأمم المتحدة أن تكثف جهودها الرامية إلى القضاء على نظام الفصل العنصري غير الإنساني وغير الأخلاقي . إن الفصل العنصري لا يمكن إصلاحه بل يجب القضاء عليه .

ونندد بالتشريعات العنصرية الجديدة التي سنّتها جنوب افريقيا بشأن المناطق السكنية ، وسنؤيد دائما وبكل حزم الكفاح البطولي العادل الذي تشنه شعوب جنوب افريقيا وناميبيا وبقية بلدان الجنوب الافريقي ، وندعو المجتمع الدولي ، وبخاصة البلدان التي لها نفوذ على جنوب افريقيا ، إلى تأييد كفاح شعوب الجنوب الافريقي وإرغام سلطات جنوب افريقيا العنصرية على التخلي عن سياستها القائمة على الفصل العنصري وزعزعة استقرار البلدان المجاورة .

إننا نشكر الأطراف التي سعت لوضع حل لمشكلة ناميبيا لإنهاء الاحتلال غير الشرعي بواسطة جنوب افريقيا والتمهيد لاستقلال ناميبيا . ونعرب عن أملنا في أن تؤدي المفاوضات الجارية إلى وضع حد للعمليات العسكرية على حدود أنغولا وإلى استقلال ناميبيا ثم القضاء النهائي على التفرقة العنصرية .

Digitized by UNOG Library

ان ترسانات الاسلحة النووية المتنامية لدى الدولتين العظميين تشكل تهديدا دائم المثول لبقاء البشرية ، ونحن نرحب بالاتفاق المبدئي الخاص بالازالة الشاملة للقذائف النووية المتوسطة المدى الذي تم التوصل اليه بين الولايات المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، ونأمل أن يكون ذلك ايذانا بعقد اتفاقات أخرى بينهما من أجل خفض جذري في قذائفهما الاستراتيجية النووية والامتناع عن سباق التسلح الى الفضاء الخارجي ، وينبغي أن يفضي قرارهما بالشروع في محادثات بشأن التجارب النووية الى الابرام المبكر لمعاهدة بشأن الحظر الشامل للتجارب ، وقد أصبح عقد اتفاقية لحظر الاسلحة الكيميائية في مؤتمر نزع السلاح في جنيف أقرب منالا الآن من ذي قبل ، ويجب انجاز هذه الاتفاقية على وجه السرعة .

وهناك مشكلة أخرى تستقطب اهتماماتنا ، فالارهاب الدولي مشكلة معقدة تهدد استقرار الدول وعلاقاتها المتبادلة ، كما تعرّض للخطر الحياة والممتلكات ، وفي حين أن حلها يدعو الى اقامة تعاون دولي ، والى اتخاذ تدابير متشابهة على الصعيد الوطني ، فان الحاجة تدعو قبل ذلك الى وجود تصور صحيح لطبيعة الارهاب الدولي .

كما انه من الضروري ادانة الارهاب الذي تمارسه الدول ، وهو من نوع الارهاب الدولي الواسع النطاق الذي يقع تحت سيطرة الدول مباشرة ، وان الاستعمار والصهيونية وأصحاب نزعة الهيمنة والعنصرية يمارسون شكلا سافرا من أشكال الارهاب الدولي بقيامهم بالاعتداء المسلح ضد الدول ذات السيادة ، وبتدخلهم في شؤونها الداخلية ، وباغتيالهم عمدا المواطنين الابرياء أو ارغامهم على مغادرة أوطانهم ، ان الاستعمار والصهيونية والعنصرية هي جميعها مصدر الارهاب الدولي الواسع النطاق الذي يشكل تهديدا خطيرا للسلم والامن الدوليين ، والذي أثار سخط شعوب العالم .

ومن المهم في هذا السياق التمييز بوضوح بين الجهود الشريرة التي تبذلها الجماعات الارهابية ، والكفاح الشرعي الذي تشنه حركات التحرر الوطني .

Digitized by UNOG Library

إن مشاكل الاقتصاد العالمي تعد أمورا تثير بالغ القلق ، فبالرغم من التقدم في مجال تعزيز الشروط الاساسية المسبقة للنمو العالمي ، لاتزال التنمية الاقتصادية في البلدان المصنعة أقل أيضا مما كان متوقعا ، أما في البلدان النامية فان المستويات المتردية لحصيلة الصادرات وأسعار الفائدة المرتفعة حقا ، ومدفوعات خدمة المديونية المتصاعدة ، وتقلص تدفقات الموارد المالية كلها تلحق الضرر بالاداء الاقتصادي وتعمل على اضعاف آفاق التنمية* .

ولاتزال مشكلة الديون تمثل حجر عثرة في طريق النمو في العالم النامي ، إذ تعد سببا رئيسيا لزيادة التدهور في ظروف معيشة أفقر الفقراء ، كما أن عبء المديونية الباهظ يعقد عملية إعادة تكييف السياسات الاقتصادية لهذه البلدان ، كذلك لا تحقق برامج التكييف الهيكلي وغيرها من الجهود الرامية الى تحسين تعبئة الموارد المحلية ، بما في ذلك الاستخدام الاكثر فعالية للاستثمارات ، نتائج فورية مباشرة ، وذلك بسبب مدفوعات خدمة الديون . لذا لابد من القيام بمزيد من الدراسات لمشكلة خدمة المديونية في البلدان النامية في اطار عالمي ، وعند توجيه قنوات المساعدة المالية المتزايدة لابد من بحث احتياجات البلدان الاكثر فقرا على نحو ملائم .

وفي ظل هذه الخلفية ، ترحب دولة قطر بالنتيجة الايجابية لمؤتمر الامم المتحدة السابع للتجارة والتنمية ، كما أن الالتزامات التي صادق عليها المؤتمر المذكور والواردة في وثيقته الختامية يجب أن تؤدي على نحو سريع الى أعمال ملموسة بغية التغلب في تضامن وتكافل على المشاكل الحرجة المعاصرة في مجال العلاقات الاقتصادية الدولية .

وفي الختام فان الظروف التي مرت على منظمة الامم المتحدة منذ انشائها قد طورت وغيّرت أساليب عمل منظمتنا ، إلا أنها لم تمس جوهر مبادئها الانسانية الرفيعة أو تنقص من أهميتها ودورها الفعّال في تحقيق أهدافها ، بل ان الالتزام بهذه المبادئ أصبح أكثر ضرورة لتحرر ورفاهية شعوبنا وللبشرية جمعاء .

---

* تولى الرئاسة نائب الرئيس السيد كالبوكاس (فانواتو) .

Digitized by UNOG Library

السيد غبيزيرا - بريا (جمهورية افريقيا الوسطى) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : ان الآمال التي علقت على الامم المتحدة ، والتي حل محلها ، لوقت ما ، عدم الاكتراث ، والريبة ، ان لم يكن الازدراء ، آخذة في الانبعاث . فهناك نهج جديد في العلاقات الدولية يبشر بالتعاون الذي نص عليه الميثاق . وبالنسبة للدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة ، فلا يسع بلادي ، جمهورية افريقيا الوسطى إلا أن ترحب بهذه التطورات .

ومهمتنا هي أن ندعم ونطور هذا النهج الجديد ، والمجتمع الدولي في حاجة ماسة الى خبرة رئيس الجمعية العامة الواسعة السيد دانتي كابوتو ، وصفاته الشخصية ، وهو يستطيع أن يعول على تعاون وفد جمهورية افريقيا الوسطى وتأييده . كما انني أنقل التحيات الحارة الى فخامة اللواء أندريه تولنغبا ، رئيس الجمهورية ، ورئيس الدولة ، والرئيس المؤسس للمجلس الديمقراطي لافريقيا الوسطى . وأود أن أشيد ببلده الأرجنتين ، الذي تربطه بجمهورية افريقيا الوسطى علاقات ممتازة من التعاون .

وأود ، أيضا ، أن أعبّر لسلفه السيد بيتر فلورين ، عن ارتياح وفدي للطريقة التي أدى بها مسؤولياته .

ان بعث الثقة والهيبة لمنظمتنا نتيجة لارادة الدول الاعضاء بطبيعة الحال ، كما أنه نتيجة لايمان الامين العام وصبره ومثابرته ، وتؤكد التطورات بالنسبة لبعض النزاعات ذلك . وتجدد جمهورية افريقيا الوسطى تشجيعها للسيد بيريز دى كوييار .

Digitized by UNOG Library

وبالمثل ، فإن وفدي يرحب بمنح جائزة نوبل للسلام للأمم المتحدة ، فذلك دليل واضح على التقدير الذي يلقاه العمل الحاسم الذي تضطلع به المنظمة من أجل السلم ، ودليل أيضا على استرداد المنظمة لمصداقيتها .

ويجري الآن تقييم الحالة الدولية الراهنة وعمل المنظمة في سياق توافر بعض عناصر الوفاق ووجود حوار نشط جديد وسعي الى التفاهم . ولا ينبغي تفسير هذه التطورات ، وهي تطورات تاريخية ، بأنها حدثت بمحض الصدفة . وهنا يمكننا أن نتفق مع الأمين العام الذي يطرح هذه المسألة في تقريره عن عمل المنظمة خلال هذا العام . فهذه التطورات حدثت نتيجة لوعي الدول الأعضاء بما بينها من تكافل وتشارك في المصالح ، وادراكها لكون ذلك يدعوها الى استغلال الميثاق وما يتضمنه ، بأقصى قدر ممكن ، سعيا الى أن تجد معا حلولا لمشاكلها . كما نبعت تلك التطورات أيضا من غريزة المحافظة على البقاء وهي رد فعل صحي يتطلب ، في وقت الخطر ، الدفاع عن القيم المشتركة اللازمة لترابط المجموعة واستمرار بقائها .

والواقع أن الأمر يبدو كما لو كانت الدول ، ولا سيما العظمى منها ، قد ادركت أخيرا ، فجأة ، أننا كنا قد أصبحنا قاب قوسين أو أدنى من الكارثة ؛ وأدركت أننا لا يمكن أن نواصل تسليح أنفسنا بلا حدود دون أن نعرض الإنسانية لخطر جسيم ؛ وأن الحرية وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها وفي التنمية كلها قيم مشتركة ومطالب حيوية لجميع الشعوب وجميع الدول ، لا يمكن الاستمرار في إهدارها أو اهمالها .

كما نبعت تلك التطورات أيضا من إخفاق الطرق والوسائل التي لجأت اليها الدول حتى الآن في أن تفضي - حتى بطريقة مشتتة أو أنانية أو بالارادة المنفردة - الى ايجاد حلول شاملة لمشاكل تتطلب في حقيقتها اهتماما مشتركا .

ويكفي أي استعراض وجيز للتطورات التي حدثت مؤخرا على المسرح الدولي للبرهنة على أن النهج الجديد ، الذي يتألف من المشاركة الحقيقية من جانب الدول الأعضاء في السعي لايجاد الحلول للمشاكل التي تواجه المجتمع الدولي ، يمكن أن يؤدي ، حتى إن لم يؤدِّ للتوصل الى تسوية ، الى أن يخفف ، بالأقل ، من حدة بعض الصراعات التي ظل استمرارها يخل بميزان السلم إخلالا متعاظما .

Digitized by UNOG Library

وذلك هو ما ندين له بالنتيجة الطيبة التي تسنى التوصل اليها بالنسبة للحالة في منطقة الخليج بين إيران والعراق ، وهي نتيجة ترحب بها جمهورية افريقيا الوسطى . والمفاوضات الجارية الآن برعاية الأمين العام بغية ترسيخ ذلك الإنجاز ، وفقا لنص وروح قرار مجلس الأمن ٥٩٨ (١٩٨٧) ، لا يمكن أن تكون لها أي نتيجة أخرى غير ذلك . ويأمل وفدي في سرعة نجاح هذه المفاوضات واستعادة الثقة بين البلدين الشقيقين : إيران والعراق .

وفيما يتعلق بالجنوب الافريقي ، فعلى الرغم من عدم التوصل بعد الى اتفاق نهائي ، نعلق آمالا كبيرة على المفاوضات الجارية في برازافيل وفي أماكن أخرى ، وعلى كافة الجهود الفردية أو المتضافرة المبذولة الآن . والواقع أن هناك الآن ، لأول مرة ، زخما يمكن أن يفضي الى إقرار السلم في تلك المنطقة . فتصميم الأطراف على إيجاد تسوية عادلة وسلمية أمر ترحب به جمهورية افريقيا الوسطى ، التي تأمل كثيرا في أن يؤدي هذا الزخم الى التعجيل بعملية استقلال ناميبيا ، عن طريق تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وأن يدفع هذا الزخم جنوب افريقيا الى القيام بما من شأنه تحقيق ديمقراطية حقيقية في مجتمع جنوب افريقيا ، بإلغاء نظام الفصل العنصري ، والاعتراف بالحقوق السياسية للأغلبية السوداء ؛ وأن يوجد مناخا تسوده الثقة فيما بين دول المنطقة .

وعلاوة على ذلك ، أسعدنا تطور الأحداث في الصحراء الغربية . ولقد أمكن تحقيق ذلك بفضل العمل الملموس الذي اضطلعت به الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ، والذي أدى الى دفع الأطراف المهتمة الى أن تعتمد خطة لتحقيق السلم . ووفدي يعلق آمالا كبيرة على أن يسفر تطبيق تلك الخطة ، في النهاية ، عن ايجاد حالة من الانسجام في ذلك الجزء من افريقيا .

وبالمثل ، ينبغي النظر الى تطبيع العلاقات بين تشاد وليبيا ، الذي أسفر عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ، بوصفه أمرا يدعو الى ارتياح حكومة جنوب افريقيا الوسطى ، وعلامة بارزة في سياق الجهود المضطلع بها في جميع الجهات لتهيئة الظروف التي تتيح ، في النهاية ، تحقيق سلم حقيقي في تلك المنطقة . غير أنه من المهم ، مواصلة العمل من أجل توسيع نطاق هذه الثقة المستعادة .

Digitized by UNOG Library

وينبغي إبداء نفس هذه الروح من تعاون الدول الأعضاء ، التي كانت ضرورية لتسوية بعض النزاعات ، بغية وضع حد للحالة السائدة في الشرق الأوسط ، حيث أصبح من الضروري الآن عقد هذا المؤتمر الدولي ، الذي يجب أن تشارك فيه جميع الأطراف المعنية ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ، والذي سيتناول الحالة في المنطقة لا سيما فيما يتعلق بقضية فلسطين ، التي تعتبر جوهر هذه المشكلة . كما ينبغي ابداؤها أيضا في شأن أفغانستان ، حيث بدأ فعلا انسحاب القوات الأجنبية ، وحيث يجب أن يُعمل حق الشعب الأفغاني في تقرير مصيره كدولة محايدة من دول حركة عدم الانحياز من خلال التطبيق صادق النية الفعال لاتفاقات جنيف ؛ وكذا في شأن كمبوتشيا ، حيث ينبغي أن تشكل مبادئ الأمم المتحدة بشأن هذه المسألة ، الأساس لأية تسوية ، بما في ذلك الانسحاب غير المشروط للقوات الأجنبية من أراضي ذلك البلد ؛ وكذلك في شأن أمريكا الوسطى ، حيث ينبغي أن يسفر اتفاق غواتيمالا ، الذي يمكن أن يهيئ الظروف الحقيقية لتحقيق السلم في المنطقة ، عن نتائجه المرجوة على نحو تام ؛ وفي شأن شبه الجزيرة الكورية أيضا ، حيث ينبغي مواصلة وتشجيع الحوار المتجدد بين الطرفين ، ليس فقط لتمكين الشعب الكوري من تحقيق تطلعاته المشروعة صوب الوحدة ، بل أيضا لإمكان النظر في مسألة قبول كوريا في الأمم المتحدة .

يتضح مما ذكرت حتى الآن ، أننا يجب أن نشارك في بذل الجهود لتشجيع الدول على أن تبدي بوضوح استعدادا سياسيا ، عن طريق تعاونها في إطار الآلية التي أوجدتها ، ليس فقط لضمان حفظ السلم ، وإنما أيضا لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في جميع أنحاء العالم بوصف ذلك شرطا آخر من شروط حفظ ميزان السلم .

وهذا النهج الجديد ، في المجال الاقتصادي ، هذه المرة ، لا يمكن أن يتمثل إلا في دعم الدول ، الذي لا غنى عنه ، لعمل الأمم المتحدة ، ومن ثم ، يمكن أن تسهم في ايجاد الظروف المواتية لتحقيق التعاون الضروري للانتعاش الاقتصادي لأقل الأجزاء نموا في العالم .

Digitized by UNOG Library

والآن ، وقد وُضعت حالة تلك الاجزاء من العالم ، وحالة افريقيا بصفة خاصة ، بصفة منتظمة ، على جدول أعمال الجمعية العامة ، بُذلت الجهود حقا ، برعاية الامم المتحدة ، للتفكير في هذه المسألة ، بل واعتمد برنامج عمل على أساس من المسؤولية المتبادلة . ولقد أجرينا لتوّنا استعراضا نصفيا لذلك البرنامج . وفي هذه المرحلة ، أسفرت النتائج التي توصلت اليها بعناء اللجنة المخصصة التي أجرت الاستعراض ، وبصرف النظر عن أية تعليقات أخرى على تلك النتائج ، عن تقييم دقيق للحالة بعد سنتين من اعتماد البرنامج .

ويتبين مما خلصت اليه اللجنة المخصصة أن البلدان الافريقية ، التي تظل مسؤوليتها عن تطبيق برنامج العمل مسؤولية عليا ، قد احترمت التزاماتها ، إذ قبلت ببذل تضحيات ضخمة وبذلت بالفعل جهودا حقيقية من أجل التنمية ، وهي ، بالمناسبة ، جهود اعترف بها المجتمع الدولي وأيدها . إلا أنه ، كما أشارت اللجنة المخصصة في تقريرها ، ظلت هناك معوقات حقيقية تعوق جهود التنمية التي أضطلع بها . ويجب إزالة هذه المعوقات التي تتعلق أساسا بالاثر الناشئ عن الظروف المناخية الصعبة ، وانهيار أسعار السلع الاساسية التي يعتمد عليها اقتصاد البلدان الافريقية الى حد كبير ، وزيادة ديونها الخارجية وأيضا زيادة عبء خدمة تلك الديون ، ونقص التدفقات المالية الى هذه البلدان ، وإلا فإن هذه البلدان لن تتمكن من إحراز أي تقدم صوب تحقيق التنمية .

بيد أن الحقيقة الماثلة في أن اللجنة المخصصة تمكنت في هذه المرحلة الانتقالية من التوصل الى اتفاق بشأن التدابير التي يتعين اتخاذها لتطبيق برنامج العمل على نحو كامل ، تبين استعداد البلدان الافريقية والمجتمع الدولي لبلوغ الأهداف المنصوص عليها في برنامج العمل . وهكذا ، فإن الآفاق التي تنفتح أمامنا نتيجة لذلك ، يمكن أن تفضي الى نتائج جيدة ، ولكن فقط إذا ما غيرت البلدان المتقدمة مواقفها وساعدت على ايجاد مناخ جديد من الثقة في التعاون بين الدول ، لا سيما عن طريق محاولة إزالة المعوقات التي تحول دون تمكين البلدان الافريقية

Digitized by UNOG Library

المتاجرة معها من التوصل الى التنمية التي تسعى اليها . وفي هذا الصدد ، ينبغي ضمان قدر كاف من حصائل صادرات السلع الاساسية بحيث لا تتعرض البلدان بصفة مستمرة للآثار الضارة المترتبة على تذبذب أسعار تلك السلع .

وينبغي إعطاء أولوية لاعتماد تدابير سليمة ومرنة لتخفيف عبء الديون . لان خدمة الدين ، التي تستأثر في بعض الحالات ، كما هي الحال في جمهورية افريقيا الوسطى ، بثلث موارد الميزانية ، تشكل معوقا حقيقيا لعملية التنمية الاقتصادية ، حيث أنه لا توجد هناك أية موارد استثمارية متاحة .

Digitized by UNOG Library

والالتجاء الى إعادة هيكلة الديون لا يُمكّن ، بسبب نطاقه المحدود ، من حل المشاكل الهيكلية التي تُلحق الضرر بمعظم الاقتصادات الافريقية . ولهذا السبب ينبغي للمجتمع الدولي أن يبدي قدرا أكبر من التعاون والتضامن ، وذلك حتى يمكن للتدابير المنبثقة عن المؤتمر الدولي القادم بشأن الدين الخارجي لافريقيا أن تأخذ في الاعتبار المصالح المتبادلة للدول . وما لم يؤخذ البعد الإنساني في الاعتبار بوصفه الهدف النهائي ، لا يمكن أن تتحقق الفعالية للإجراء المتخذ من جانب الدول الأعضاء من أجل الإسهام بصورة مشتركة مع الأمم المتحدة ، لإيجاد الظروف اللازمة لتحقيق تعاون منظم أفضل في شتى الميادين . إن قدرا أكبر من الأمن وحداً أدنى من التنمية لابد أن يعنيا ، فوق كل شيء ، أمنا أكبر ، وعلى أقل تقدير حداً أدنى من مستويات المعيشة للجميع .

وفي جمهورية افريقيا الوسطى توجت الآن العملية المؤسسية الديمقراطية التي بدأت منذ وقت قصير ، بقيادة الرئيس اندريه كولنغبا ، باستعادة الديمقراطية . وقد وقّع بلدي على صكوك دولية متنوعة تنظم حقوق الإنسان وتحكمها وتكلفها ، وذلك في إطار كل من الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية . فقد أصبحت حماية حقوق الإنسان من الواجبات الضرورية للدولة ومن أخلاقيات الأمة ، لأننا إذا لم نعد الإنسان بحياة أفضل لا يمكننا أن ندعو الى تعبئة الجهود من أجل التنمية أو الى الوفاق أو السلم . فمن أجل صالح الإنسان ينبغي بث هذه القيم ورعايتها ومنحها ولا سيما في الوقت الذي نحتفل فيه بالذكرى الاربعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان .

نعم ، لقد بدأ يظهر أمل جديد في نهاية قرننا ، وهو قرن يتسم بالتغير العميق والخطوات التقدمية والاختراقات العظيمة في مجالات العلم والتكنولوجيا ، ويتسم بالاعتراف العالمي بأن لكل إنسان هويته وطابعه الفريدين فيما يتعلق بقيم التحرر من العبودية والتطلع الى الحرية والمساواة ؛ لكنه أيضا قرن لم ينجح حتى الآن في النهوض نهوضا كاملا بتحقيق هذه القيم لصالح البشرية جمعاء ، وقد كان هذا هو حلم الآباء المؤسسين لمنظمتنا .

Digitized by UNOG Library

هل من الممكن أن تصبح عودة الامل والاتجاه الجديد صوب الحوار والبحث عن حلول توفيقية فاتحة لإيجاد عالم تسوده العدالة والتسامح والتضامن ، عالم يمكننا فيه سويا أن نتصدى للمشاكل التي تضر باحوال الإنسان ونقدم الحلول سويا ؟ إن هذا ممكن إذا ما واصلنا التحلي بالارادة السياسية من أجل صيانة الامم المتحدة ، وهي الإطار الذي لا غنى عنه من أجل العمل سويا ومن أجل التعاون ومن أجل عصر جديد من الثقة فيما بين الدول والامم والشعوب .

لقد حان الوقت لجميع البشر ذوي النوايا الحسنة كيما يوحدوا قدراتهم الخلاقة وجهودهم وأن يتكلموا نفس اللغة ، لغة السلم . فليقولوا لا للحرب ولا للفقر . وليظهروا ، صراحة ، إيمانهم بميثاق الامم المتحدة وبتحسين أحوال البشرية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة لممثل الجمهورية العربية السورية الذي طلب الكلام ممارسة لحق الرد . وأذكره أنه وفقا لمقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤ ، تحدد مدة الكلمة الاولى التي تلقى ممارسة لحق الرد بعشر دقائق وتلقيها الوفود من مقاعدها .

السيد المصري (الجمهورية العربية السورية) : مساء يوم أمس استعمل المندوب الاسرائيلي هذا المحفل الموقر ، في تحد سافر لكل القواعد والانظمة الخلقية ، في محاولة يائسة لتحويل أنظار المجتمع الدولي عن الوضع المأساوي الذي يعانيه الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وسكان الاراضي العربية المحتلة الاخرى ، تماما كما فعل وزير خارجيته منذ بضعة أيام .

إن الملاحظات التي أدلى بها الممثل الاسرائيلي لم تكن لتستأهل أي رد بالنظر الى أنها بُنيت على مجموعة من المغالطات وتشويه الحقائق ومحاولة صرف الانظار عن الحقائق في الشرق الاوسط .

إنني أود ، وللتسجيل فقط ، أن أوضح الحقائق التالية : أولا ، إن الانتخابات الاسرائيلية وما يطرح فيها من مشاريع وأفكار لا تخرج عن كونها عملية تهريجية لصرف الانظار عن حقيقة السياسة التوسعية الاسرائيلية والاستيطانية في فلسطين المحتلة وفي

Digitized by UNOG Library

الاراضي العربية المحتلة الاخرى . إن الرأي العام العالمي يرى بوضوح أن اسرائيل هي العقبة الرئيسية في طريق السلام في الشرق الاوسط . وإن الملاحظات التي أدلى بها الممثل الاسرائيلي مساء يوم أمس لا يمكن أن تعيد الاقنعة التي سقطت عن وجه اسرائيل العدواني التوسعي الاستيطاني والعنصري .

ثانيا ، إن السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط لا يمكن أن يتحقق ، وأعيد وأكرر لا يمكن أن يتحقق ، إلا ضمن إطار المؤتمر الدولي وتحت اشراف الامم المتحدة وطبقا لقراراتها المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي ، وعلى أساس تحقيق ما يلي : أولا ، الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة ، جميع الاراضي العربية المحتلة دون استثناء . ثانيا ، تمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقوقه الثابتة ، وفي مقدمتها حق العودة الى أرضه فلسطين ، وتقرير المصير ، وبناء دولته المستقلة . ودون تحقيق ذلك ، لا سلام في الشرق الاوسط ، وأقولها بوضوح . وإن الشعارات التي تطرح والمواضيع التي تقدم بغية إيهام الرأي العام الدولي في الرغبة في السلام لهي زائفة ولا يمكن أن تغير الحقيقة وهي أن السلام ينبغي أن يتم عبر مؤتمر دولي وتحت إشراف الامم المتحدة وبمشاركة الدول الاعضاء الخمس الدائمة في مجلس الامن والاطراف المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية . وهذا حوله اجماع دولي . من الذي يعيق عقد مثل هذا المؤتمر ؟ اسرائيل ، فقط اسرائيل وتأييد بعض من يؤيدونها .

Digitized by UNOG Library

ثالثا ، إن سوريا أوضحت أكثر من مرة وأكدت وكررت ان علاقتها بلبنان علاقة أخوية تاريخية تقوم على أساس مساعدة الشعب اللبناني في حل مشاكله. وان مثل هذه العلاقة الاخوية التاريخية بين سوريا ولبنان لا يمكن لاحد المساس بها ، وهي مبنية على أساس المصالح المشتركة والامن المتبادل .

وإن من خلق المشاكل في لبنان هو الغزو البربري الذي قامت به أسرائيل عام ١٩٨٢ ، والذي دمر لبنان وقضى على وحدة أرضه ، واحتلت جنوب لبنان ، وتحت تاثير المقاومة الشعبية اللبنانية الوطنية اضطرت اسرائيل للإنسحاب وبقيت في الجنوب . وعلى إسرائيل أن تنسحب من الجنوب . وإن المقاومة الوطنية اللبنانية سترغمها على الانسحاب .

بهذه الملاحظات التي أوضحت فيها حقائق الامور أنهي بياني هذا .

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٢٥

Digitized by UNOG Library